

الميثاق الأخلاقي للعاملين

بجمعية التميز المؤسسي بالأحساء



تمهيد :

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقي، ولذا تبوأ أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول، والقطاعات المفعمة بالحياة، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها انبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها، ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والاقتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاء، ويزيل عنها أي غبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على أن المملكة العربية السعودية، قبله المسلمين، والعمق العربي والإسلامي (وأن مجتمع المملكة)مجتمع حيوي قيمه راسخة، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري ، يوجه سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.



يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

١. **الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع التعاوني، والمؤثرة في سلوكهم.
٢. **العاملون:** كل من يعمل في القطاع الغير ربحي من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.
٣. **العمل الخيري:** أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وقد يسمى أحياناً: (القطاع الثالث - القطاع غير الربحي).
٤. **المنظمة:** أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل: الجمعيات الأهلية الخيرية - المؤسسات الخيرية - الجمعيات الخيرية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية - المؤسسات غير الربحية).
٥. **أصحاب العلاقة:** كل من يؤثر على الجمعية أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.
٦. **المستفيد:** الذي أنشئت الجمعية لخدمتهم.
٧. **الرئيس:** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.



أهداف الميثاق :

- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل بالجمعية.
- توجيه سلوك العاملين في الجمعية.
- تحفيز العاملين في الجمعية للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
- تعزيز الممارسات الإيجابية في الجمعية، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
- ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة الجمعية.



الأسس والركائز التي بنى عليها الميثاق :

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة ، وركائز باسقة هي:

١. الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
٢. مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية.
٣. الاستفادة من الدليل الإرشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية .
٤. النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
٥. تلبية احتياجات أصحاب المصلحة بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية ، مساهمين ، وعاملين، ومستفيدين .



فوائد الالتزام بالميثاق :

١. يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع الغير ربحي ، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
٢. يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
٣. يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد و العمل الخيري
٤. يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
٥. يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة .
٦. ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
٧. يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
٨. يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
٩. يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
١٠. يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الغير ربحي وخارجه.
١١. يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه .

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناعمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.



المبادئ العامة للميثاق :

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عدداً من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسية، ينهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيمة فرعية، والمبادئ الثمانية هي:

- ١-الإخلاص : التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
 - ٢-النزاهة : الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.
 - ٣-العدالة : حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.
 - ٤-المسؤولية : إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة، كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
 - ٥-الإتقان : أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
 - ٦-الإحترام : إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
 - ٧-العطاء : تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المساهم أو العميل .
 - ٨-التعاون : تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون، حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.
- وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها و عما تتضمنه من قيم فرعية.



الفصل الأول : أخلاق أساسية:

- ١-الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً و عملاً .
- ٢-احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيّد بها.
- ٣-البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم سواء كان بربح مادي او بدون.
- ٤-التكامل مع العاملين في القطاع الغير ربحي والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- ٥-تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- ٦-تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر.
- ٧-الولاء للجمعية ، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح أو يسيء الى العمل.
- ٨-النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والجمعية، مع نسبة التميز لأصحابه.
- ٩-تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الغير ربحي
- ١٠-المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
- ١١-التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
- ١٢-المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء و والمنظمة والمستفيدين .
- ١٣-الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
- ١٤-الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- ١٥-صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.



الفصل الثاني : الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية:

- ١- احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من الجمعية .
- ٢- التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمور أخرى.
- ٣- الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
- ٤- تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
- ٥- الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
- ٦- الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين المنظمة، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها
- ٧- الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
- ٨- تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- ٩- تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المساهمين أو العملاء أو المستفيدين وأصحاب المصلحة والعلاقة .
- ١٠- المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- ١١- تحاشي التفرقة العنصرية في عمليات التوظيف أو عند تقديم الخدمات .
- ١٢- الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
- ١٣- المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- ١٤- تقدير الشراكة والتكامل بين بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
- ١٥- توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
- ١٦- التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
- ١٧- الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد .
- ١٨- منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
- ١٩- التزهر عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة .



الفصل الثالث : الإخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

- ١-تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
- ٢-الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
- ٣-إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- ٤-تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل عليها بطريقة مهنية معيارية واضحة.
- ٥-الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
- ٦-رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- ٧-التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
- ٨-صرف المبالغ المالية المتبرع أو أي هبات بها حسب شروط الهبات والمتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة .
- ٩-رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
- ١٠-الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- ١١-الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين .



الفصل الرابع : أخلاقيات العاملين مع المستفيدين :

- ١- تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- ٢- العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.
- ٣- تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
- ٤- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ، ووقايته من الأخطار.
- ٥- تقديم ما يحتاجه المساهم أو العميل من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- ٧- التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- ٨- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
- ٩- الصدق مع المستفيدين في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطييب خاطره وتوجيهه لما في صالحه .
- ١٠- التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
- ١١- تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
- ١٢- تعميق صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه.



الفصل الخامس : أخلاقيات الرؤساء مع العاملين :

- ١- الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- ٢- تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
- ٣- التعامل بعدل وإنصاف.
- ٤- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- ٥- تشجيع روح المبادرة والإبتكار.
- ٦- إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية .
- ٧- نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
- ٨- التواضع .
- ٩- اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين ، وتفعيل التواصل الفعال واكتساب المهارة.



الفصل السادس : أخلاقيات المرووسين مع الرؤساء:

- ١-تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في الجمعية التعاونية للإسكان بمحايل عسير.
- ٢-توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- ٣-التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- ٤-تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل .

الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم :

- ١-الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- ٢-تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والإحترام.
- ٣-الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتناوبز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- ٤-التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- ٥-الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- ٦-التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- ٧-مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- ٨-اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
- ٩-الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.



نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.....وبعد:
فنظراً لما للقطاع الغير ربحي من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإنني أجتهد مخلصاً فيما يلي:
أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل .
وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب المصلحة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية التميز المؤسسي بالأحساء ، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

الإسم :

الوظيفة:

التوقيع:



اعتماد مجلس الإدارة

تم اعتماده بمحضر اجتماع مجلس الإدارة رقم (٣) بدورته الأولى بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٣

رئيس مجلس إدارة جمعية التميز المؤسسي بالأحساء
سعود بن طلال بن بدر



نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.....وبعد:
فنظراً لما للقطاع الغير ربحي من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإنني أجتهد مخلصاً فيما يلي:
أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل .
وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب المصلحة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية التميز المؤسسي بالأحساء ، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
واحترس في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

الإسم : دلال بنت أحمد القحيص

الوظيفة: مدير تنفيذي

التوقيع: 

